المكتب التنفيذي - السكرتارية العامة

تقرير أداء السكرتاريات (يونيو - أغسطس 2024)

مقدمة:

في خضم الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب المستمرة على السودان وما نتج عنها من تداعيات سلبية على الصحافة وحرية التعبير، تواجه نقابة الصحفيين السودانيين مسؤولية جسيمة تتمثل في حماية أعضائها وتعزيز قدراتهم المهنية. يأتي هذا في وقت يتطلب تضافر الجهود الوطنية والدولية لإنهاء الصراع وبناء مجتمع يسوده السلام والديمقراطية.

في إطار هذا التحدي، وضع المكتب التنفيذي خطة عمل تركز على ثلاثة محاور رئيسية: توفير الحماية والدعم للصحفيين، التدريب ورفع القدرات المهنية والنقابية، وتعزيز الجهود لإنهاء الحرب وبناء سودان موحد وديمقراطي.

ويسعى المكتب التنفيذي خلال الفترة القادمة لتطوير استراتيجية للنقابة وتعزيز الحوكمة الداخلية بشكل يعزز قدرتها على مواجهة التحديات المتزايدة التي تواجهها العضوية وقطاع الإعلام، وضمان استدامة العمل الصحفي في بيئة صعبة.

ويعمل المكتب التنفيذي على تعزيز الحوكمة وتطوير أنظمة رقابية متكاملة لضمان إدارة الموارد بشكل شفاف ومستدام. تركّز هذه الأنظمة على تعزيز المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار، مما يضمن تمثيل كافة الأعضاء ويساهم في تحقيق أهداف النقابة بشكل فعّال. من خلال ذلك، تهدف النقابة إلى بناء الثقة مع أعضائها وتعزيز المساءلة في جميع أنشطتها.

إن بناء القدرات التنظيمية يعتبر جزءًا أساسيًا من تطوير هياكل واليات النقابة، حيث يمكّنها من تحسين فعالية عملها وتلبية احتياجات أعضائها بشكل أفضل، وفي هذا السياق يسعى المكتب التنفيذي الى بناء وتطوير القدرات التنظيمية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة في دعم الصحافة وحماية حقوق الصحفيين، ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وتحقيق أهدافها

يستعرض هذا التقرير أنشطة المكتب التنفيذي في الفترة من يونيو إلى أغسطس 2024، حيث تم تصنيف العضويات واستخراج بطاقات جديدة، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي والرعاية الصحية للمتضررين من الحرب. كما عملت النقابة بشكل وثيق مع النقابات الصحفية والمنظمات الحقوقية الدولية لتنظيم حملات تهدف إلى دعم الصحفيين السودانيين وزيادة الوعي بالانتهاكات التي يتعرضون لها.

إلى جانب ذلك، أطلقت النقابة حملات إعلامية موجهة لإيقاف الحرب، مؤكدةً على أهمية حرية التعبير ودور الصحافة في تحقيق التغيير الإيجابي. إن هذه الجهود تمثل جزءًا من التزام النقابة الثابت في تعزيز الحق في المعرفة والمعلومات، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر عدلاً وديمقراطية.

تواجه النقابة تحديات مالية كبيرة بسبب توقف دفع الاشتراكات وضعف سداد رسوم البطاقات منذ اندلاع الحرب. عمل النقابة دون ميزانية قد أدى إلى ضغط مالي كبير، حيث يتحمل أعضاء المكتب التنفيذي شخصيًا تكاليف التحركات والاتصالات. كذلك، تشير التقارير المالية إلى أن النقابة تعاني من مديونية تصل إلى حوالي 7 مليارات جنيه، ما يضيف عبئًا إضافيًا على عاتقها.

هذه الأزمة المالية تتطلب حلولًا مبتكرة وسريعة لدعم النقابة في مواصلة نشاطاتها وخدمة أعضائها في ظل الظروف الراهنة.

سكرتارية شؤون العضوية:

ضمن مساعي النقابة لتعزيز دعمها لأعضائها وتوثيق عضويتهم، قامت سكرتارية شؤون العضوية بتنفيذ سلسلة من الإجراءات الأساسية خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس 2024. وركزت هذه الجهود على تصنيف العضويات الجديدة، استخراج بطاقات العضوية، والعمل على رسم خريطة جغرافية توضح مواقع تواجد الصحفيين داخل السودان وخارجه، بهدف تحديد احتياجاتهم المتنوعة وتوفير الدعم اللازم لهم بشكل فعّال وفي التوقيت المناسب.

1. تصنيف العضويات الجديدة:

واصلت السكرتارية استقبال وتصنيف طلبات العضوية التي تصل عبر الموقع الإلكتروني والبريد الخاص بالنقابة، حيث استمرت عمليات التصنيف والتدقيق حتى نهاية أغسطس 2024، مما أسهم في تحديث قاعدة بيانات الأعضاء وضمان دقتها.

2. إحصائيات العضوية:

قبل الحرب: تم تسجيل 151 عضوًا جديدًا في الفترة بين نوفمبر 2023 وأبريل 2024.

بعد الحرب: شهدت النقابة تسجيل 111 عضوًا جديدًا بين يوليو وأغسطس 2024، ليصل العدد الإجمالي للأعضاء إلى 1574 عضوًا.

تم اجراء مسح لعضوية النقابة التي لجات بعد الحرب، حيث يتواجد في مصر (140 عضوًا)، تليها أوغندا (67 عضوًا) ثم كينيا (25 عضوًا)، وليبيا (22 عضوًا)، وتشاد (15 عضوًا)، وأخيرًا إثيوبيا (5 أعضاء).
تعمل السكرتارية على تنظيم ورش عمل لتعزيز القيم المهنية وتطوير مدونة سلوك للصحفيين لضمان الالتزام بأعلى معايير المهنة.

3. استخراج بطاقات العضوية:

تمكنت سكرتارية العضوية من استخراج 45 بطاقة عضوية جديدة، حيث تم توزيع 32 بطاقة منها داخل السودان، وتسلّمتها بعض الفروع بالخارج في القاهرة، أوغندا، كينيا، وإثيوبيا، ما يعكس الجهود المتواصلة لدعم الأعضاء في الداخل والخارج وتوثيق عضويتهم.
نجحت النقابة في توفير مركز اضافي لاصدار البطاقات في القاهرة، من شان ذلك تيسير عملية اصدار البطاقات، ايضا تم وضع العديد من الترتيبات لتحفيز العضوية على استخراج البطاقات، بعد توفير خدمات صحية في مصر ويوغندا.

سكرتارية الحريات:

واصلت سكرتارية الحريات جهودها في عمليات الرصد والتوثيق، حيث استمرت في استقبال البلاغات المتعلقة بالانتهاكات وتقديم الردود على استفسارات الصحفيين حول إحصاءات الانتهاكات ودور النقابة في توفير الدعم والحماية لهم.
تعمل السكرتارية بشكل دائم على تقديم الدعم اللازم للصحفيين، وخاصة لأولئك العاملين في مناطق النزاعات، الذين يواجهون تهديدات جدية. وقد أثمرت هذه الجهود في توفير الحماية والمساعدة للصحفيين الذين يتعرضون لمخاطر عالية.
أصدرت السكرتارية تقرير رصد الانتهاكات للربع الثاني من عام 2024 في منتصف أغسطس، لتقديم صورة شاملة حول الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون.
تقدم السكرتارية تقارير أسبوعية عن الانتهاكات بحق الصحفيين وحرية الصحافة إلى كل من "مراسلون بلا حدود" ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وتتابع معهما جهود المناصرة والدعم الممكنة لتعزيز حماية الصحفيين.
عملت السكرتارية بالتعاون مع السكرتارية الاجتماعية على إنشاء صندوق للطوارئ ووضع معايير محددة لتقييم الطلبات وتقديم الدعم.
توصلت سكرتارية الحريات إلى اتفاق مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان على رفع قدرات أعضاء السكرتارية في مجالات الرصد والتوثيق والمناصرة، وتمت الموافقة على تدريب الأعضاء خلال شهر نوفمبر الجاري لتعزيز مهاراتهم في هذه المجالات.
كما توصلت سكرتارية الحريات إلى شراكة مع منظمة "مراسلون بلا حدود" لوضع استراتيجية مشتركة خاصة بالسودان تهدف إلى الاستجابة السريعة لدعم ومناصرة الصحفيين، وهي قيد الإعداد وستظهر قريباً.
تعمل السكرتارية مع النقابات الصحفية والمنظمات الحقوقية الدولية لتنظيم حملات لدعم الصحفيين السودانيين والتوعية بالانتهاكات التي يتعرضون لها.

سكرتارية العون القانوني:

تعمل السكرتارية على متابعة القضايا القانونية للصحفيين المعتقلين والمضطهدين وتقديم الدعم القانوني والاجتماعي اللازم لهم، إلى جانب السعي الحثيث للضغط من أجل الإفراج عن الصحفيين المعتقلين تعسفياً، بما يضمن حماية حقوقهم وتعزيز حرية الصحافة. كما تواصل السكرتارية جهودها في تقديم الدعم القانوني والاجتماعي للصحفيين الذين يتعرضون للملاحقات القضائية أو التضييق بسبب نشاطهم المهني.
وقامت السكرتارية بتأسيس شبكات من المحامين المتطوعين للدفاع عن الصحفيين أمام المحاكم، وضمان حصولهم على محاكمات عادلة. واستفاد حوالي 20 صحفيًا وصحفية من هذا الدعم القانوني وشمل هذا الدعم تقديم المشورة القانونية والإرشاد فيما يخص الجوانب القانونية، بالإضافة إلى تقديم العون المباشر في بعض القضايا ذات الطبيعة الإجرائية. وبفضل المتابعة المستمرة، نجحت النقابة عبر سكرتارية العون القانوني في شطب بعض تلك القضايا في مراحلها الإجرائية وحفظ بعضها الآخر بعد وصولها إلى مرحلة المحاكمة. كما تمكنت من إزالة أسماء بعض الزملاء الصحفيين من قوائم الحظر، وما زالت الجهود مستمرة لمتابعة القضايا التي لا تزال قيد النظر في المحاكم.

سكرتارية الإعلام:

أُطلقت حملة إعلامية تحت شعار "لا تنسوا السودان"، تضمنت إصدار بيانات رسمية ومجموعة واسعة من المحتويات الإعلامية المتنوعة، حيث شملت إنتاج 21 فيديو توعوي و64 بوستر، بهدف تسليط الضوء على الأوضاع في السودان وإبقاء قضيته حاضرة في الأذهان. وفي هذا السياق تم تنظيم ندوات اسفيرية حول الوضع في السودان بالتعاون مع تجمع السودانيين لدعم الثورة.
تسعى سكرتارية الإعلام إلى تعزيز التواصل الفعّال والمستدام بين أعضاء النقابة من خلال تبني استراتيجيات اتصال مبتكرة. وتشمل هذه الاستراتيجيات إنشاء منصات رقمية متقدمة لتبادل المعلومات والخبرات، إضافةً إلى قنوات اتصال متعددة مثل مجموعات تواصل مباشرة، نشرات إلكترونية دورية، وتطبيقات تفاعلية، بهدف تسهيل مشاركة الأخبار والموارد الهامة بشكل فوري. وفي هذا السياق تم تدشين قناة للنقابة على تطبيق واتساب، وستسهم هذه المنصات في تقوية الروابط المهنية والاجتماعية وتعزيز العمل الجماعي، ما يضمن استجابة سريعة وفعالة للتحديات التي يواجهها الصحفيون.
تعمل السكرتارية بالتعاون مع سكرتارية العون القانوني على إعداد فيديوهات وبوسترات توعوية لضمان الحماية القانونية للصحفيين، إلى جانب تفعيل خطوط ساخنة للتبليغ والاستشارات القانونية والنفسية، مع توفير خط مجاني للتواصل مع الأطباء والمعالجين.
تتضمن الجهود ايضا إعادة نشر ميثاق العمل الصحفي وإنتاج مواد توعوية حول أخلاقيات الصحافة أثناء النزاعات. كما تم التخطيط لإقامة ثلاث ندوات أو جلسات عمل بمشاركة خبراء، لتعزيز الحوار بين أعضاء النقابة حول أهمية الالتزام المهني.
تخطط السكرتارية لإنشاء مكتب متخصص للرصد والتقييم داخل النقابة لرصد وتحليل توجهات الرأي العام، سواء بين أعضاء النقابة أو المجتمع الصحفي الأوسع، مما يسهم في تطوير خطط مستقبلية أكثر دقة.

السكرتارية الاجتماعية

تواصل السكرتارية الاجتماعية جهودها الحثيثة لدعم الصحفيين الأعضاء في النقابة، من خلال إنشاء صندوق طوارئ يهدف إلى تقديم مساعدات عاجلة وفعالة للصحفيين المتضررين في أوقات الأزمات. بالإضافة إلى ذلك، توفر السكرتارية برامج دعم نفسي مخصصة للصحفيين الذين تعرضوا لصدمات نفسية نتيجة العنف أو النزاع، مما

يساعدهم على التكيف والتعافي من آثار تلك التجارب الصعبة.

المجهودات المبذولة:

1. الدعم المادي: قامت السكرتارية بتقديم مساعدات مالية لـ 24 صحفيًا في مناطق الاشتباكات النشطة مثل أم درمان وشرق النيل، مما ساهم في تخفيف الأعباء المالية التي تواجههم.
2. الرعاية الصحية: دعمت السكرتارية إجراء 4 عمليات جراحية لزملاء في القاهرة، كما قدمت المساعدة لعلاج زوجة الأستاذ نبيل غالي وشراء طرف صناعي لأحد الزملاء، وذلك من خلال صندوق الزمالة.
3. حصر الاحتياجات: عملت السكرتارية على حصر 85 زميلًا بحاجة إلى دعم غذائي، بالإضافة إلى 50 صحفيًا يعانون من أمراض مزمنة، مما يمكن النقابة من توجيه جهودها بشكل فعال لتلبية احتياجات الأعضاء الأساسية.
4. التعاون الطبي: وقعت السكرتارية اتفاقًا مع عيادة السودان الأسفيرية لتقديم الاستشارات الطبية المجانية في مجالات الباطنية والكلى والنساء والولادة والسكري، مما يعكس حرص النقابة على توفير خدمات طبية ملائمة لأعضائها.
5. أنشطة التواصل: قام سكرتير الشؤون الاجتماعية برفقة أعضاء من المكتب التنفيذي بزيارات تفقدية لعشرة أعضاء من النقابة بالقاهرة، وتواصل مع 300 عضو عبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الدعم والتواصل الفعّال.

تحديات:

تسعى السكرتارية الاجتماعية حاليًا إلى فتح حساب بنكي لصندوق الطوارئ، وهو أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها. لتحقيق ذلك، تم تشكيل هيكل إداري للصندوق يتكون من مجلس أمناء، بالإضافة إلى مكتب تنفيذي يتولى تصنيف الحالات وتقديم الدعم وفق أولويات محددة. وقد عقد مجلس الأمناء خمس اجتماعات متتالية لمناقشة الوسائل اللازمة لاستقطاب الدعم غير المشروط للحالات العاجلة.

سكرتارية العلاقات الخارجية:

تقوم سكرتارية العلاقات الخارجية بجهود مكثفة لتعزيز موقع النقابة على الساحة الدولية وتطوير شراكات استراتيجية مع الجهات ذات الصلة.

شاركت السكرتارية في المؤتمر التأسيسي لتنسيقية القوى المدنية بأديس أبابا.

شاركت السكرتارية ايضا في ورشة عمل متخصصة للإعلام المدني والسياسي، كما شاركت في التخطيط والتنظيم لورشة عمل حول مستقبل الإعلام، تلتها تنظيم مؤتمر شامل في القاهرة لجمع الخبراء والمهتمين في هذا المجال. قدمت السكرتارية ورقة بعنوان "خارطة الطريق للإعلام" ضمن فعاليات مؤتمر قضايا الإعلام الأول الذي عُقد في العاصمة المصرية القاهرة.

أثمرت جهود السكرتارية في استلام طابعة جديدة لدعم أنشطة النقابة، مما سيساهم في تعزيز قدرة النقابة على التواصل والمشاركة الفعالة في الفعاليات الإعلامية.

قامت السكرتارية بأداء واجب العزاء في فقيد الوطن محمد المكي إبراهيم، وشاركت في لجنة التأبين بمشاركة اعضاء من المكتب التنفيذي.

تم تكثيف التواصل مع الجبهة النقابية لاحكام التنسيق في عدد من الملفات، مما يسهم في تعزيز التعاون بين النقابات.

سكرتارية التدريب:

تواصل سكرتارية التدريب جهودها الحثيثة في تعزيز المهارات المهنية والقدرات المؤسسية لأعضاء النقابة، من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة تهدف إلى بناء قدراتهم وتحسين الأداء النقابي. تشمل

هذه الجهود مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية التي تركز على مواضيع متقدمة مثل صحافة الموبايل، التحقق من الحقائق، مناهضة خطاب الكراهية، والتغطية الحساسة للنزاعات، إضافة إلى تنظيم ورش عمل تدريبية حول السلامة المهنية، خاصة للصحفيين العاملين في مناطق النزاع.

كما تسعى السكرتارية لتطوير منصة رقمية توفر موارد تدريبية وأدوات مهنية لتعزيز قدرات الصحفيين وتمكينهم من مواجهة التحديات الراهنة في مجال الإعلام.

أهم الفعاليات والورش المنعقدة:

1. ورشة المعايير الدولية للنقابات والتطوير المؤسسي:

عُقدت الورشة في القاهرة، حيث شهدت حضور أعضاء المجلس ولجنة عمل مصر بشكل مباشر، بالإضافة إلى مشاركة أعضاء رابطة يوغندا عبر الإنترنت.

تناولت الورشة مواضيع حيوية مثل المعايير الدولية للنقابات، ومعايير العمل الدولية، وإدارة الأزمات، والتضامن النقابي، والقيادة المستدامة، وبروتوكولات الاجتماعات.

قدمت الورشة عدد من الخبراء المتخصصين، مما أضاف قيمة كبيرة للنقاشات وساهم في تعزيز الفهم لدى المشاركين حول كيفية تطبيق هذه المعايير في سياق عملهم النقابي.

2. ورشة التحقق من الأخبار الكاذبة ومحاربة خطاب الكراهية:

أُقيمت هذه الورشة في مصر بمشاركة 37 من أعضاء النقابة، وركزت على مواضيع التحقق من الأخبار الكاذبة وسبل مكافحة خطاب الكراهية.

ساهمت الورشة في تزويد الأعضاء بالأدوات والتقنيات اللازمة للتمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة، وتعزيز قدراتهم على مواجهة خطاب الكراهية في وسائل الإعلام.

3. ورشة الصحافة البناءة وتقنيات صحافة الموبايل:

يجري التحضير لعقد ورشة في كمبالا خلال شهر أكتوبر، حيث من المتوقع أن يشارك حوالي 20 من أعضاء النقابة من داخل وخارج السودان.

ركزت الورشة على الصحافة البناءة وتقنيات صحافة الموبايل، مما يعكس التزام السكرتارية بتزويد الأعضاء بأحدث المهارات التي تتماشى مع تطورات وسائل الإعلام الحديثة.

سكرتارية الفرعيات والروابط المتخصصة:

تعمل سكرتارية الفرعيات والروابط المتخصصة في نقابة الصحفيين السودانيين على إعداد خطة شاملة لتشكيل الفروع والروابط المتخصصة في دول المهجر واللجوء خاصة في ليبيا وبريطانيا واثيوبيا وقطر، مع الأخذ في الاعتبار التعقيدات التي نشأت عقب اندلاع الحرب. هذه التطورات أدت إلى نزوح العديد من الصحفيين، مما أثر على توزيعهم الجغرافي داخل الولايات وفي دول المهجر، وأضيف تصنيف جديد يضم "الصحفيين في دول اللجوء".

في 19 يونيو 2024، بدأت إجراءات انتخاب رابطة الصحفيين في يوغندا بعد إجازتها من مجلس النقابة، ليتم انتخاب مكتب تنفيذي للرابطة برئاسة عزالدين ارباب ومكتب تنفيذي 50٪ من عضويته من الصحفيات.

وفي 15 أغسطس 2024، تسلمت سكرتارية الروابط والفرعيات المتخصصة قوائم الجمعية العمومية ومسودة مشروع لائحة فرعية كمبالا لإجازتها.

سكرتارية النوع الاجتماعي:

في خضم التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الصحفيات السودانيات، لا تتوانى السكرتارية عن بذل جهود حثيثة لتوفير الدعم الضروري لتمكينهن من ممارسة عملهن بكفاءة ومهنية. تركز السكرتارية على تقديم تدريبات متخصصة في مجالات السلامة الجسدية والرقمية، بالإضافة إلى تطوير مهارات الكتابة الصحفية، بما يعزز من قدراتهن ويؤهلهن لمواجهة الظروف الصعبة.

تعمل السكرتارية على تقديم تغطية شاملة لقضايا النساء في مناطق النزاع والسياقات الحرجة، حيث تعتبر تعزيز دور الصحفيات في كشف الحقائق وتحقيق المساءلة جزءًا لا يتجزأ من رسالتها. كما تسعى لتقديم الدعم والتدريب للصحفيات والصحفيين الراغبين في تحسين مهاراتهم في الصحافة النوعية والتحقيقات الاستقصائية، مما يساعدهم في التغلب على التحديات التي يواجهونها، والحصول على فرص عمل أفضل، الا ان عقبات التمويل تعطل الخطط والبرامج.

تؤمن السكرتارية بأن تمكين الصحفيات هو خطوة حيوية نحو تعزيز العدالة الاجتماعية والمساءلة في المجتمعات المتأثرة بالنزاعات، مما يسهم في خلق بيئة إعلامية أقوى وأكثر فعالية.

الجهود الميدانية

في إطار مساعيها، تمكنت السكرتارية من إجراء مسح شامل لعدد كبير من الصحفيات المتواجدات في مناطق الاشتباكات والنزوح، حيث بلغ العدد الإجمالي 117 صحفية موزعات على عدة ولايات. ويعتبر هذا الحصر الدقيق خطوة أولى مهمة نحو توفير الدعم اللازم لهن.

خارطة الانتشار:

ولاية الخرطوم: 29 صحفية

ولاية الجزيرة: 21 صحفية

ولاية نهر النيل: 25 صحفية

ولاية النيل الأبيض: 8 صحفيات

ولايات النيل الأزرق والشرق: 10 صحفيات

ولاية جنوب دارفور: 24 صحفية

يشير التراجع في عدد الصحفيات في ولاية الخرطوم إلى حركة مستمرة للنزوح بين الولايات، مما يجعل تتبع أوضاعهن أمرًا معقدًا. وتم مد صندوق الطوارئ بقوائم حالات الإجلاء العاجلة وطلبات الدعم، لتعزيز قدرة السكرتارية على الاستجابة الفورية للاحتياجات المتزايدة.

قامت مجموعة من الصحفيات في ولاية الخرطوم بزيارة الأستاذة آمال عباس، مما ترك أثرًا إيجابيًا في تعزيز التواصل الاجتماعي والتضامن في ظل الظروف الراهنة.

كما حفزت السكرتارية عضوية النقابة للتقديم في عدد من الزمالات وبرامج التدريب المتخصصة، من أبرزها برنامج دعم النساء في إعداد التقارير حول تغير المناخ في المنطقة العربية المقدم من جمعية German taz Panter، وزمالة "قيد مجهول"، التي تهدف إلى تعزيز جهود الصحفيات الاستقصائيات في الإبلاغ عن قضايا الفساد المتعلقة بالنساء. تسعى الزمالة لتقديم الدعم للصحفيات في إنتاج تحقيقات استقصائية تسلط الضوء على الفساد وتأثيره على النساء، وتوجيه رسالة حاسمة للمجرمين الذين يستهدفون الناشطات والصحفيات، مفادها أن أفعالهم لن تمر دون مساءلة.

سكرتارية المقر والفعاليات:

تسعى سكرتارية المقر إلى تعزيز دور النقابة في مواجهة التحديات الراهنة التي يواجهها الإعلام السوداني، من خلال تنفيذ فعاليات ومشاريع مبتكرة تسلط الضوء على قضايا الصحفيين وتدعم جهود مناهضة خطاب الكراهية والتضليل الإعلامي بما يسهم في تحقيق السلام والعدالة. وقد قامت السكرتارية بتنسيق مجموعة من الأنشطة الهادفة لتعزيز قدرات الصحفيين وتمكينهم من أداء مهامهم بشكل أفضل في ظل الظروف الصعبة. من خلال تنظيم منتديات وورش عمل، تهدف السكرتارية إلى تيسير الحوار وتعزيز التفاهم بين جميع الأطراف المعنية، مع التركيز على التوعية بمسائل حقوق الإنسان والمساءلة.

نفذت السكرتارية خلال الفترة الماضية عدد من الفعاليات أبرزها:

منتدى الإعلام والعدالة الانتقالية:

1. الفعالية الأولى (يوليو):

تحت عنوان "صحفيو السودان تحت خط النار: البحث عن حماية وفق القانون الدولي الإنساني والقرارات الأممية"، قدمت الورقة الأستاذة لمياء الجيلي، حيث تلاها تعقيب من سكرتير عام النقابة، محمد عبدالعزيز، والأستاذ فيصل محمد صالح. ناقش الحضور التحديات التي يواجهها الصحفيون في ظل الظروف الحالية وأهمية تطبيق القوانين الدولية لحمايتهم.

2. الفعالية الثانية (أغسطس):

عُقدت تحت عنوان "دور الإعلام في تعزيز العدالة الانتقالية". قدم الورقة الأستاذ عادل بخيت، وتبعه تعقيب من الأستاذ عادل إبراهيم (كلر)، حيث استعرض المشاركون كيفية استغلال الإعلام لدعم الجهود الرامية لتحقيق العدالة الانتقالية في السودان.

مشروع مناهضة خطاب الكراهية والتضليل الإعلامي:

يتم العمل على تنظيم الندوة الرابعة بعنوان "شبكات التضليل الإعلامي في حرب السودان"، والتي تأتي في إطار مشروع مناهضة خطاب الكراهية والتضليل الإعلامي. تهدف الندوة إلى تسليط الضوء على الآثار السلبية لهذه الشبكات على المجتمع السوداني خلال الأزمات.

تنوير مشروع مستودع الأمل:

يهدف مشروع "مستودع الأمل" إلى إحياء ذاكرة الحرب السودانية من خلال قصص صحفية تبرز التجارب الإنسانية للأشخاص الذين عاصروا تلك الفترة المؤلمة.

المرحلة الأولى: انطلقت في يوليو مع إعلان فتح باب المشاركة، حيث تم توضيح أهداف المشروع والشروط المطلوبة، وتلقت الإدارة 29 مشاركة من الصحفيين بحلول نهاية الشهر.

المرحلة الثانية: بدأت في 31 يوليو مع بدء عملية الفرز، حيث تم تشكيل لجنة تقييم لضمان حيادية العملية. تم تقديم الأعمال بأرقام بدلاً من الأسماء، وفي 5 أغسطس، اختارت اللجنة 15 قصة مستوفية للشروط مع الاحتفاظ بخمس قصص احتياطية. حاليًا، تتم عملية تحرير القصص بواسطة اللجنة استعدادًا لترجمتها ونشرها باللغتين العربية والإنجليزية.

تخطط السكرتارية لتفعيل نادي الصحافة السودانية اسفيريا بحيث ياسس منصة حوار رقمية تجمع مختلف فئات المجتمع السوداني، وتشجع النقاشات البناءة حول القضايا السياسية والاجتماعية.